تفسير ابن كثير

يخبر تعالى عن قوة كفرهم وعنادهم ومكابرتهم للحق أنه لو فتح لهم بابا من السماء فجعلوا يصعدون فيه لما صدقوا بذلك بل قالوا : { إنما سكرت أبصارنا } قال مجاهد وابن كثير والضحاك : سدت أبصارنا وقال قتادة عن ابن عباس : أخذت أبصارنا وقال العوفي عن ابن عباس : شبه علينا وإنما سحرنا وقال الكلبي : عميت أبصارنا وقال ابن زيد : { سكرت أبصارنا } السكران الذي لا يعقل